@ 559 @ $ سورة البلد مكية وهي عشرون آية $ $ سورة البلد 1 - 4 $.

قول ا تبارك وتعالى ! 22 ! ! 2 2 ! صلة في الكلام ومعناه أقسم برب هذا البلد الذي ولدت فيه يعني مكة ! 2 2 ! يحلها يوم فتح مكة معناه فسيحل لك هذا البلد يعني القتال فيه ساعة من النهار ولم يحل لك أكثر من ذلك .

وروى عبد الملك عن عطاء في قوله ! 2 2 ! قال إن ا تعالى حرم مكة فجعلها حراما يوم خلق السموات والأرض وهي حرام إلى أن تقوم الساعة ولم تحل إلا للنبي صلى ا عليه وسلم ساعة من نهار .

وروي عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه دخل البيت يوم فتح مكة ووضع يده على باب الكعبة فقال (لا إله إلا ا وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ألا إن ا تعالى حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام ا تعالى إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي إلا ساعة من نهار) .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني آدم ! 2 2 ! يعني ذريته .

ويقال كل والد وكل مولود .

وقال عكرمة ! 2 2 ! الذي يلد ! 2 2 ! التي لم تلد من النساء والرجال ! 2 2 ! يعني معتدل الخلق والقامة .

فأقسم بمكة وبآدم وذريته ! 2 2 ! منتصبا قائما على رجلين .

وقال مقاتل نزلت الآية في الحارث بن عامر بن نوفل .

وروى مقسم عن ابن عباس في قوله ! 2 2 ! قال خلق كل شيء يمشي على أربع إلا الإنسان فإنه خلق منتصبا .

وهذا كقوله ! 2 2 ! [التين 4] ويقال ! 2 2 ! يعني في مشقة وتعب .

وروي عن ابن رفاعة عن سعيد بن الحسن قال وعن الحسن البصري في قوله ! 2 2 ! قال سعيد يكابد مضايق الدنيا وشدائد الآخرة .

وقال الحسن لم يخلق ا تعالى خليقة يكابد مكابدة ما يكابد ابن آدم .

وروي عن عطاء عن ابن عباس يقول خلق في شدة يعني مولده ونبات أسنانه وغير ذلك .

ويقال معناه ! 2 2 ! وهي المضغة مثل الكبد دما عبيطا ثم يصير مضغة